S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26919
28 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل رفق هذا رسالة موجهة إليكم من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بجمهورية كرواتيا، الدكتور ميت غرانتش.

وأرجو أن تتكرموا بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ماريو نوبيلو
الممثل الدائم

281293 281293 93-72816

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بجمهورية كرواتيا

أكتب إليكم اليوم وأنا أشعر بقلق بالغ. فالتطورات التي وقعت منذ آخر جولة من جولات المحادثات في جنيف، والتي اتسمت باستمرار القتال وبحدوث خسائر في أرواح المدنيين وخاصة في وسط البوسنة، تشكل مبعث قلق كبير. وحكومتي تتعرض لضغط جماهيري متزايد من أجل اتخاذ تدابير أكثر قوة لمساعدة السكان الكرواتيين المعرضين للهلاك في وسط البوسنة. ومواصلة هجوم المسلمين في وسط البوسنة قد تؤدي إلى توسيع نطاق الصراع بين الكرواتيين والمسلمين، مما يقود إلى عواقب خطيرة.

ولقد أصبح من الواضح بشكل مطرد أن قادة المسلمين في سراييفو قد ارتأوا أن يشنوا الحرب على الكروات بالبوسنة. وحكومتي مصممة، مع هذا، على توفير السلم وعلى إيجاد تسوية سلمية، مما يفتح الطريق أمام التعاون الدائم بين الشعبين وكذلك أمام إرساء الاستقرار في المنطقة. ونحن نلتمس مساعدتكم من أجل تحقيق هذا. كما أننا نطالب بكل احترام، في هذا الشأن، بعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن، ونهيب بمجلس الأمن مرة أخرى أن يعلن أن الجيوب الكرواتية البوسنية تعد مناطق آمنة، وفقا لمبادئ قراري مجلس الأمن ٨١٩ (١٩٩٣) و ٨٢٤ (١٩٩٣).

والسياسة العدائية التي تنتهجها القيادة المسلمة بسراييفو ضد الكروات البوسنيين إذا لم تتحول فورا إلى سياسة ودية، فإن حكومتي قد تضطر إلى إعادة تقييم سياستها بشأن البوسنة والهرسك، وكذلك إلى إعادة النظر فيما تقدمه من دعم لتحقيق تنازلات كبيرة من جانب وفد كروات البوسنة.

والجانب الكرواتي قد دخل المفاوضات مع الجانب المسلم بنية سليمة: فهو يهدف على نحو نشط ومستمر لتطبيع العلاقات. وحكومتي قد ساعدت اللاجئين المسلمين بالبوسنة أكثر من أي طرف آخر. ولقد كان لدينا أكبر اهتمام ممكن بالمشاكل المتصلة بالقانون الإنساني الدولي في المناطق الخاضعة للسلطات الكرواتية البوسنية. وثمة تقدم كبير قد أحرز في هذا الصدد، وفي الشهر الماضي، على سبيل المثال، مر ما يزيد عن ٠٠٠ ١٨ طن من المعونة بحرية تامة عبر المناطق الخاضعة للكروات البوسنيين. ومنذ حزيران/يونيه ١٩٩٣، قامت السلطات الكرواتية البوسنية، من طرف واحد، بإطلاق سراح أكثر من ٦٠٠ ٥ مسلم محتجز.

ومن المؤسف أن مقترحاتنا وإجراءاتنا قد لقيت مقاومة وصلفا شديدين من قبل الجانب المسلم بسراييفو، وذلك من قبيل الانتهاكات العديدة للقانون الإنساني الدولي فيما يخص قافلة "نوافبيلا" وهجوم

ليلة عيد الميلاد ضد جيب فيتز. وهذه الأفعال لا تتناقض مع مبادرات حكومتي السلمية فحسب، بل إنها تتناقض أيضا مع إرادة المجتمع الدولي. وهي قد تعرض خطة عمل الجماعة الأوروبية للخطر.

وحكومتي تدرك تماما تلك العواقب الوخيمة التي قد تترتب على تصعيد الأعمال العدائية في المنطقة. ومن ثم، فإني أناشد سعادتكم ألا تدعوا أي طريق معقول من شأنه أن يؤثر في قيادة المسلمين بسراييفو حتى تتوقف عن هجومها في وسط البوسنة فورا ودون أي شرط، مع كفالة رفاه عشرات الآلاف من المدنيين الكروات البوسنيين المعرضين للهلاك في وسط البوسنة. وهذا سيحول بالتأكيد من حدوث كارثة أوسع نطاقا في البوسنة والهرسك، كما أنه سيوفر أحوالا من شأنها أن تؤدي إلى بلوغ تسوية عادلة دائمة وإرساء السلم في المنطقة.

(توقيع) الدكتور ميت غرانتش
نائب رئيس الوزراء
ووزير الخارجية

- - - - -